57 - { فإن تولوا } أي تتولوا فحذفت إحدى التاءين والمعنى فإن تستمروا على الإعراض عن الإجابة والتصميم على ما أنتمن عليه من الكفر { فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم } ليس علي إلا ذلك وقد لزمتكم الحجة { ويستخلف ربي قوما غيركم } جملة مستأنفة لتقرير الوعيد بالهلاك : أي يستخلف في دياركم وأموالكم قوما آخرين ويجوز أن يكون عطفا على فقد أبلغتكم وروى حفص عن عاصم أنه قرأ ويستخلف بالجزم حملا على موضع فقد أبلغتكم { ولا تضرونه شيئا } أي بتوليكم ولا تقدرون على كثير من الضرر ولا حقير { إن ربي على كل شيء حفيظ } أي رقيب مهيمن عليه يحفظه من كل شيء قيل : وعلى بمعنى اللام فيكون المعنى : لكل شيء حفيظ فهو يحفظني من أن تنالوني بسوء